

النهاية في غريب الأثر

- { خصل } ... فيه [أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لرحاهم] أي بلاؤها بالدُّموع . يقال خصل واخصل إذا ندي وأخصلته أنا .
- ومنه حديث عمر [لمّا أنشد الأعرابي :
- ياءُمرَ الخير جُرَيتَ الجَنَّةُ ° .
الآبيات بكى عمر حتى اخصلّت لرحيته .
- (س) وحديث النجاشي [بكى حتى أخصل لرحيته] .
- (هـ) وحديث أمّ سليم [قال لها خصلّي قنّازك] أي ندي شعرك بالماء والدُّهن ليذهب شعثُهُ . والقنّازعُ : خصل الشعر .
- (س) وفي حديث قُيسٍ [مُخْصَوْضِلَة أغصانُها] هو مُفْعَوْضِلَة منه للمبالغة .
- (هـ) وفي حديث الحجاج [قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هذا على أن يُعْطِيَنِي خَصْلًا نَبِيلًا] تعني لؤلؤًا صافيًا جيّدًا . الواحدة خَصْلَة والنَّبِيل : الكبير يقال دُرَّة خَصْلَة